

## 40 - مقاصد الحج التربوية - العلامة الدكتور فريد الانصاري رحمه

الله

فريد الانصاري

ثم اما بعد فنستأنف حديثنا بحول الله حول سياق امور التعبد لله عز وجل مما كنا فيه من قضايا الحج والعمره لكن طبعا ليس قصورا على احكام التكليف من الواجبات والمندوبات والممنوعات في هذا السياق. ولكن رعيا على عادتنا في - [00:00:01](#)  
 مدارسة كتاب الله عز وجل راعيا للبصائر التي جاءت بهذه الآيات وللحكم التي حكمت بها هذه الأحكام مما الانسان في الحج وفي غير الحج على الدوام سيرا الى الله عز وجل. ولذلك فحينما يتلى كتاب الله كما نبين غير ما مر حينما يتلى - [00:00:21](#)  
 في قضايا كثيرة التي ربما قد لا تكون او لا يكون ابانها واقعا في اللحظة الآنية نفسها ولكن تكون حكمها حاضرة كما انت مثلا قول الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن لكن تقرأ ذلك في غير رمضان فتستفيد منها احكاما وحكما ومقاصد تربوية - [00:00:41](#)  
 تتعلق بالقلوب وبالنفس المؤمنة في رمضان وفي غير رمضان. ولذلك يقرأ القرآن في كل حين بمناسبات شتى لابان معين ولغير لأنه كلام الله المطلق عن الزمان والمكان. وهذا الذي نقف عليه ولذلك ما كنا نفصل في الأحكام التكليفية في هذا الأمر كثيرة - [00:01:01](#)  
 وانما نأخذ منها بقدر بقدر ما ينفعنا في ديننا خارج مناسك الحج. نستأنف اذا قول الله عز وجل بعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم الحج اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج فلا رفت ولا فسوق ولا جدال في الحج. تبيان اذن ان هذه الشعيرة كسائر شعائر - [00:01:21](#)

انما هي ل التربية النفس وهي دورة روحية يتزود منها المؤمن لا لسنته وحسب بل لعمره لعمره لذلك قال بعد ما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا من الحج وللحج وتزودوا فإن خير - [00:01:41](#)  
 خير الزاد التقوى وانتقوني يا اولي الالباب. تزودوا سفرا الى الحج بالتقوى وتزودوا ايابا من الحج بالتقوى. لانه لا يمكن ان تحج وهذا فيما يتعلق بالمناسبة الحجة التامة الكاملة المبرورة المشكورة الا اذا كنت ذاهبا اليه - [00:02:01](#)  
 من التقوى حتى تستطيع ان لا ترفسق ولا تتجادل في الحج. الحج اشهر معلومات. فمن فرض فيهن الحج. اي من وقع فيهن هذه الفريضة فلا رفت ولا فسوق ولا جدال. وبينما قبل ان هذا مكافحة ماشي سهل. لانه يعني مما تكرره النفس - [00:02:21](#)  
 لأنك قد تؤذى في الحج قطعا تؤذى. بصورة او بأخرى ولو بالدفع والزحام. وربما اذيت بأشياء اخرى وهو مضطرد واقع لا محالة خاصة في هذا الزمان لقلة الدين وقلة الخلق ولكثره الناس. فلذلك لا تستطيع ان تثبت هذا الثبات وان تصبر هذا الصبر ان لم تكن متزودا للحج - [00:02:41](#)

جيبي التقوى وإذا عدت منه آيبا إلى وطنك والحج مفروض عليك مرة في العمر ولا تدري أتحج بعد ذلك حجة ندب ونافلة لا تدري لا تحتاج الى زاد يكفيك العمر كله وتزودوا فإن خير الزاد التقوى اي اذن من الحج لأنك في حاجة وقد عدت - [00:03:01](#)  
 بإذن الله كيوم ولدتك امك طاهرا من الذنب تحتاج الى زاد. يكفيك ما بقي من العمر وزاد الحج كاف هاد الحج اللي تزود حقيقة من الحج بزاد التقوى من الحج. كل عبادة عندها التقوى ديالها. وعندتها الورع ديالها وعندتها الزات ديالها. فزادوا رمضان يكفيك سنة - [00:03:21](#)

ميتعالكش سنة ولذلك فرضه الله مرة في السنة زادوا الجمعة يكفيك اسبوعا لا يزيدك اسبوعا ولذلك من ترك الجمعة ثلاث طيع الله على قلبه والعياذ بالله. فتحتاج كل اسبوع الجمعة ولا يتعدى بك زاد او تقوى الجمعة اسبوعا واحدا. الصلوات الخمس لا -

يعني يتزود منها الانسان الا لبرهة من الزمان زادو الفجر يكفيك الى الظهر وزاد الظهر يكفيك الى العصر والعصر يكفيك الى المغرب والغرب الى العشاء ان صليتها في جماعة كافتكم الليل كلها. وهذا موجود في الحديث الصحيح. من صلى العشاء في جماعة فكأنما قام نصف الليل ومن - 00:04:01

صلى الفجر في جماعة فكأنما قام الليل كله بالإضافة للعشاء ماشي بوحده يعني العشاء زائد الفجر الليلة كلها هداك النص وهداك النص فيكتمل لديك اذن ربعة وعشرين ساعة على ربعة وعشرين ساعة من الزادي والصلاح والصلوات الخمس والحج عاجل العمر شيء غريب حقيقة ولذلك قلت في حصن سابقة في هذا - 00:04:21

المكان وفي غير هذا المكان ان كون الحج ركن من اركان الإسلام ماشي عادي ليس امرا عاديا لأن الركبة كما قلنا غير ما مر هو ما يقوم به شيء يكون جزءا من الجوهر لا عراضة يعني يعني كأين اشياء لي تكون صفات الأشياء يعني بحال الألوان والصباغة والأشكال - 00:04:41

الهندسية هادي اعراض لكن الأركان هي اللي لا حيدتها المعنى ديال داكيشي كيزول ماكبباقاش نهائيا فلذلك يعني اركان الإسلام هي اصول واسطواناته وقواعداته التي انخرم احدها غير وحدة غير وحدة طيح للإنسان ما بقي له دين البتاع والمقصود طيح انه - 00:05:01

الى كيامن بالربعة والحج ما كيامن به فهذا كافر لا محالة. وان ترك ذلك عمدا والعياذ بالله كان قد ترك ركتنا من اركان الاسلام حوسن عليه يوم القيمة على انه كبيرة من الكبائر. نسأل الله العافية لنا ولهم المسلمين اجمعين. لهذا اذا قلنا زاد الحج - 00:05:21

قد فرضه الله للعمر مرة وفي العمر مرة يكفي العبد ان حج لله متقيا فعلا يكفيه بإذن الله عز وجل ما يتزوده منه من التقوى العمر كله وقد شاهدناه شحال من واحد كيمشي للحج بحال وكيفي بحال اخر يجي فشكل اخر ويبدل - 00:05:41

عمرو كامل تاب يئوب تائبنا الى الله عز وجل فإن اقترف بعد ذلك من الإثم في اللهم لي كلهم الناس كيوقعوا فيه الإثم الصغير الذي يحاب منهم ويتطهير بالوضوء وبالصلوات الخمس. لكن كيقطع الكبائر وينتهي ويحدث قطعية مع الماضي الفاسد. الماضي الذي كان يحارب فيه الله - 00:06:01

عز وجل والذي كان فيه متمردا على حالقه. بالحج يتبوب توبة نصوحة. فالحجيج الحجيج را عنده واحد القيمة كبيرة. راه يغير الإنسان من الداخل. واحد بشكل عجيب جدا خاصة ان حج يعني باختصار ان تزود للحج بالتقى مشا ليه بالتقى ورجع بالتقى انا بغيت غي نفصل شوية فهاد الامر يعني تزود - 00:06:21

جيبي التقى وتزود من الحج بالتقى اللولة تزود للحج بالتقى اوله اخلاص القصد لله غادي تحج ما غاديش لشي غرض اخر ما غاديش تبيع وتشري وسنتحدث عن هذا راه عندنا البيع والشراء في السياق اليوم بحول الله عز وجل. ثم حج بمال طيب حلال. يعني ذهب بمال طيب حلال - 00:06:41

اكتسبه في غير معصية الله. لا من ربا ولا من خمر ولا من فساد ولا من رشوة ولا من قطع رحم الى غير ذلك. مال طيب حلال ثم بقصد خالص مخلص لله. فهذا قد تزود للحج بالتقى. غادي للحج مقاد. ممتاز. فهذا القصد - 00:07:01

وهذا المال الطيب وهذه الاحوال اللطيفة تساعدك بإذن الله على حجز لا رفت ولا فسوق ولا جدال فيه وثبت في الصحيح من سنة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام ان من حج ولم يرث ولم يسوق رجع من حجته كيوم ولدته امه او كما قال عليه الصلاة - 00:07:21

رجع بزاد ذهب بزاد ورجع بزاد اعظم منه يكفيه العمر كله وتزودوا فإن خير الزاد التقى والتقنية اولي الألباب. ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم. داخليا الآن في المقاصد الدينية الحظوظ من التجارة - 00:07:41

وما يشبهها. ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فإذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم كنتم من قبله لمن الضالين. ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم. كثير في سياق القرآن يجي الفضل بمعنى الفضل ديال الدنيا

00:08:01

الرزرق الربح ديال التجارة. علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض بيتفعون من فضل الله. يضربون في الارض هوما التجار الضرب في الارض السفر من اجل التجارة. لماذا؟ بيتفعون من رزق الله. من فضل الله. ليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من -

00:08:21

اي رزقا وتجارة او اي거래 او ما شئت. غادي للحج ولكن يعني ايضا باغي تجيب الرزق معك لكن بشروط اي شرط هذا السوابق واللواحق داكشي اللي داز وهادشي اللي جاي شنو داز؟ وتزودوا فإن خير -

00:09:01

ساد التقوى واتقوني يا اولي الباب. انت ذاهب الى حجي فقدم بين يديك تقوى الله عز وجل معناه اضافة الى ما اضافة الى ما سبق ان تجعل قصد التبعد هو الاصل من سفرك وذهابك الى الحج.وها هنا مراتب من الدين -

عجيبة لي قلب على داك الحج فعلا الحج. الذي يرجع منه كيوم ولدته امه. ما عيب. تمشي تبيع وتشري ما عبيش. اهو الله تعالى قالها. ليس عليكم جنح هادي السوابق وانا نرجع للسوابق كاين لواحق الذي جاء بعد فإذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروا -

00:09:21

كما هداكم وان كنت من قبله لمن الضالين. جا الرزق طلب الدنيا ما بين الأمر بالتقى وما بين الأمر بذكر الله وحط لك فلوسط الدنيا مسبوقة بالآخرة وملحوقة بالآخرة. مقيدة. ما كاين باش تمشي تجيب الرزق ولكن الآخرة على يمينك -

00:09:41

اخيرا على يسراك. الآخرة قدامك والآخرة موراك. حتى لا ينقلب او لا تنقلب المقادص. فيصبح قصد التجارة او الإيجارة او الربح او اولا والتبع ثانيا تابعا. هذا ليس بذاك. ماشي هذا هو الحج لي كيتكلم عليه سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام لي كيقولك فيه رجع كيوم -

00:10:01

ولدته امه. تمشي بنية ديال العبادة. ان كان حج الإسلام يعني داك الحج لول ديالك كيتسمى حجة الإسلام. لي بها كيكملو الركن ديالو فلا يجوز ان تغامر بهاد الركن معندكش الفرصة الثانية حقيقة يعني حجة الاسلام وحدة لي كاينة لأن الثانية غتوولي غي النافلة او سنة -

00:10:21

الفرصة الوحيدة ديالك لبناء او لاستكمال بنائك. باش تكمل العمارة ديالك ديال الدين ديالك. لاستكمال بنائك ان تعقد قصد التبعد مجردا عن الحظوظ وهو العزيمة. ما تمشي لا بنيت لا تبيع وتشري واحا غير درجة ثانية ولا ولا تخدم راسك ولا دبر على الخدمة. ما عندك ما دير بهادشي هاد المرة -

00:10:41

الى غادين للحج لاول مرة خليك مع الله ومع الله وحده هادي العزيمة لكن كاين الرخصة والذي يدل على انه ضرب من الترخص العام يتسمى الرخصة العامة قوله ليس عليكم جناح كلام لطيف يعني هاد التعبير في القرآن وفي العربية ليس عليكم جناح بحال لا حرج -

00:11:01

زعما ما كاين باش اش معنى تاني ما كاين باش بمعنى انه في الأصل في الأصل راه كاين اللباس فرفعوا الجناح ورفعوا الحرج دل على ان الاصل ان يكون حرج على العبد اذا قصد شيئا من التجارة ولو تبعا لكن ترخيصا وتسيرا -

00:11:21

على الأمة ماشي كلشي قادر يحج آ يعني وما يدبرش على الرزق. الناس ضعاف كاين لي كيمشي لتما باش كيدبر باش يحج عاد. ما عندو باش بيات وهادشي قديم والآن يعني كثير من البلاد غير لأن المغاربة بعد ما كيمشي غير اللي استطاع يوجد الفلوس ولكن كاين البلاد القريبة اللي يلاه عندو التذكرة باش كيقطع البحر صافي هادشي اللي كاين -

00:11:41

من بعد ما عندو فين بيات تما. فيحتاج الى استئجار نفسه او الى المضاربة في الأسواق. ما عندوش حل اخر. كيمشي لعرفات الناس واقفين هو الصباح را مازال كيبيع تانص العصر التالي عاد كيمشي يدير الوقفة ديالو. خدام كيبيع الماكلة ولا يبيع شي حاجة. الله يحسن العوان. لا بأس بذلك. لا جناح عليكم ان -

00:12:01

فضلا من ربكم. واحد الصحابي فقير ما عندوش عنده الله. سبحانه كلنا عنده الله جل وعلا غادي خدام مع شي وحدين حاجين تابعهم بالقربة يسيفهم ويخدم لهم. قال لو يا رسول الله انا هذا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. انا خدام مع هاد الناس. وهم حاجين.

واانا غي خدام - 00:12:21

واش مايمكتليش تانا نجح ندير الإحرام ديالي ؟ قالو نعم فأحرم بالحج هو خدام كيدبر تيغراضو ورزقو ولكن غادي يوقف معاهم فعرفات ويدوز للمزدلفة لا المشعر الحرام ويدوز الميناء كلشي غيديرو معاهم وهو خدام فأذن له النبي صلى الله عليه وسلم بأن يحج ودبر على الرزق ديالو كذلك الناس اللي كيمشيو - 00:12:41

من تما كاين لي كيمشي لتما غي شيفور يعني الحج غيسوق الكار ولا كاميyo ولا طوموبيل ولا شي حاجة يقضى غرضو ولكن له ان يعني يحرم بالحج ويبيقى حتى هو ديك الموضبة - 00:13:01

ديالو ايبيلي البسة الإحرام فهو حاج او كيجيب رزقو لا بأس بذلك لكن اقول اللي ربى وسع عليه محتاجشي ما محتاجش يقارض ما محتاجش يأجر نفسه العزيمة. كنقول لما تكون حجة الإسلام بشكل خاص. الحجة اللولة العزيمة كاين العزمية وكان الرخصة - 00:13:11

انما هاد الرخصة ما عندهاش سبب كتسمى الرخصة العامة. زعما وخا ما عندك اه سبب يمكن لك دخل فيها ماشي بحال التيم. هاديك الرخصة الخاصة. ما يدخل ليها الا اللي عندو العذر. لا هادي بغير - 00:13:31

عذر يمكن لك دخل ليها لكن كاين العزائم او لو العزمي يأخذون بالعزائم الإنسان الى ربى تعالى مسک عليه او على الأقل ما محتاجش مكفي كفاح العفاف والفنى عن سير تحج وما ديرش حاجة اخرى ما نحتجش. ما تسلفس راسك. المصيبة الكبرى والأدهى من هذا. ها المصيبة اللي كتتوقع. الكثير من العوام وبعض - 00:13:41

الخواص ايضا نسأل الله العافية ايضا في بعض الأحيان لا بأس عليه من اغنى الأغنياء ما خصو خير ويعطي للحج بدل الناس ما يمشيوش للصلوات الخمس في الحرام وكيمشي في الأسواق ها سوق الليل ها سوق الخميس ها سوق العجب السماء والغرائب في ضواحي مكة الأيام لي محسوبة عليه بالغرام عمره هذا لي - 00:14:01

حجۃ الاسلام رکن اركان الاسلام الزاد الذي يبلغ رب الانام طيلة العمر انت جالس كدور في السوق غريب جدا والله هذا من البلادة. ومن الجهل بالله. وكاين اللي كيقول لك غادي لتما يتعرف على الدروبة د مكة اش غدير بالدروبا د مكة ؟ باراكا عليك الدروبا د المسجد الحرام - 00:14:21

مسالك بيت الله احفظها هي اولا واخرا. تاجي شي مرة شي عمرة ودير داكي كامل. مع الاسف الشديد. فلذلك هذا واحد الغلط كبير كيوقع الناس حقيقة لا اقول يفسد حجتهم ولكن ما كيخليهش فداكم الكمال الذي يرجع منه كيوم ولدته امه ويرجع منه - 00:14:41

بزاد يبلغه العمر كله. ماشي كلشي كيتعطى لو. نطلبوا الله تعالى يجعلنا من اهله وخاصته في هذا المقام وفي غيره. ليس عليكم ثناء اي لا بأس عليكم لا حرج ورفع عنكم في ذلك الاثم ووسع عليكم. لما تلقى بحال هاد التعبير في القرآن اعرف بلي راه يعني العزمية ديالو احسن منو. عزيمته - 00:15:01

افضل منه ليس عليكم جناح ان تتبعوا فضلا من ربكم فإذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام اذكروه كما هداكم وان كتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس. التربية هذه تربية. وسأبینها على قدر الطاقة والاستطاعة. ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا - 00:15:21

والله ان الله غفور رحيم. معروف يعني المراتب ديال الحج خطوة خطوة. انه الانسان حينما يخرج في يوم التروية تمنية ذي الحجة الى مني وبيات فيها هاديك الليلة يصلی الصلوات الخمس ديالو غدا قدامو تسعد ذي الحجة عرفة الوقفة هاديك الوقفة - 00:15:41

كانوا قريش العرب ديال قريش قبل الاسلام ما كيوقفوهاش. كيقولو نحن اهل الله وخاصته واهل بلد وحرمه. هنا مالين مكة ما نحتاجوش نوقف مع الناس مع الهمج ديال العرب. فيقفون على حدود عرفة وما كيدخلوهاش. وكيخليو الناس مشمشين في عرفة. الله سبحانه وتعالى - 00:16:01

امر رسوله صلى الله عليه وسلم واصحاب رسوله وال المسلمين الى يوم القيمة ان يفتنموا عرفة لان عرفة هي الحج. الحج عرفة.  
الحادي صحيح او ملي كيكونو راجعين عاود من مزدلفة مكيرجعوش مع الطريق لي كيرجعوا منها الناس. هما كيدورو روسهم  
بوحدهم او كيقطبو واحد الطريق خرى بوحدهم. ثم افيضو يعني - 00:16:21

قال على انه كانوا كيبدلو الطريق ديا لهم من مزدلفة الى منى - 00:16:41

فعشرة نهار العيد ليلة العيد يعني باش داك الفجر لي كيوقوف الناس فمشعر الحرام مزدلفة قريش كتبقط الطريق مختلفة على الناس  
علاحش ؟ سبب واحد الكبر والكب والعج ضدان لا يلتقيان لأن الذين تعلموا في العج إنما هو التواضع لله الخضوع لله - 00:17:01  
الأخلاص الكامل لله والكب شرك. الكبر راه شرك من أخبث أنواع الشرك الكبر. اللي استقرأ يعني تبع احاديث الكبر وأيات الكبر  
في القرآن الكريم وفي السنة النبوية يجد ان المستكبر والمتكبر من غير الله عز وجل - 00:17:21

يحكم عليه الله عز وجل بالجحيم والعياذ بالله. أول المتكبرين ابليس. فابى واستكبار و كان من الكافرين. استكبار ان ابليس ابى استكبار شيطاني الذي حرمه الله على الخلق من لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر - 00:17:41

بكل احاديث صحيحة وبعضها قدسي كاد الذي اذكره الان العز ازارى والكبراء ردائي كبراء فمن نازعني شيئاً منها في رواية صحيحة قذفته في النار. والاخرى قاسمه. هو اللي غادي للحج انما ذهب الى هناك ليتعلم الاخلاص. والخلاص هو ضد -  
الكبر ضد الكبر تماماً لأن الكبر شرك ادعاء الألوهية افرأيت من اتخد الها هو هو الكبراء صفة خاصة بالله ومنع معها عبادة على  
الاطلاق قليلها وكثيرها. ذرة. من كان في قلبه مثقال ذرة من كبير يعني ما معناه انه ادعى جزءاً من الالوهية -  
00:18:21

على قدر ما عندك من كيلو نطلب الله يعافينا ويعافيتك على قدر ما عندك من الوثنية. زرة الكبر زرة الوثنية. كيلو د الكبر كيلو د الوثنية  
لأن صفة الكبرياء خاصة بالله. هاديك الربوبية في المتكبر ويدعى الالوهية والربوبية على الخلق. ولذلك الله عز وجل لا يقبل المتكبر -

سيدنا محمد يغضب عليه الصلاة والسلام من المتكبرين. كل اصناف التكبر وكل اشكال الدالة على التكبر. في اللباس وفي الأخلاق وفي الكلام وفي السلوك في كل شيء لهذا اذن هاد السلوك السيء عند قريش ذمه الله ذما شديدا. ثم جايين للحج ملي كيجيو للحج  
كتلبيس خرقة السلام كسائر الناس - 00:19:00

يعني اللباس ديال الإحرام لا تتميز عن أحد لتكون متواضعاً وتذوب في الأمة ولذلك أهل الشأن الديني بشكل خاص من أهل الدعوة أخوتي إلى الله بصدق أول خلق خصو يتعلموا التواضع لله وعدم التميز عن الخلق. ما يديرش بحال قريش. يقولو حنا ماليين الشغل وحنا ماليين الحرام - 00:19:20

ارا هنا نتعجلو هذا خطير جدا ومثله يتسرب الى الناس اليوم من حيث لا يشعرون وخا هادوك راه قريش وهادو مسلمين يقع لأنه امراض الكفر النفاق فيها العدوى وما ذكرها الله في القرآن الا ليتقيها المؤمن وهي قاعدة مضطربة. ومن احسن قولنا ممن دعا الى الله

عمل صالح وقال ابني من من المسلمين. من التبعيضة. والشيطان كيقدر يخرب فعل الداعية او الدعاة بان يشعره بالتميز الى شعرو بالتميز مشى انتهى امرو عند الله. هو سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام. سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام كان يدعوه في دعاء - 00:20:00

ويقول من المسلمين وحيث ورد اول المسلمين هاديك الاولية ديال الخضوع اول الخاضعين اول الخاضعين اول الأذلين لله اما واني اعبدكم لله واتقاكم له والتقوى خضوع ما فيهش الكبر ابدا حاشا عليه الصلاة والسلام ان يكون في - 00:20:20  
شيء من رائحة الكبر بل اوليته واسبقيته في الخضوع خير عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح بين ان يكون عبدا رسوله او ملكا رسوله فقال اختاروا ان تكون عبدا رسوله ووصفته عائشة الصديقة بنت الصديقة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاها فقالت فلم

يذل يأكل كما يأكل العبد ويجلس كما يجلس - 00:20:40

ومن احسن قولنا من دعا الى الله وعمل صالحا وقال انا واحد من الناس انني من المسلمين ماشي زعيم المسلمين قائد المسلمين يعني العبدية لله هي التي ترفع صاحبها عند الله عز وجل. لأن هادي راه العبادة فالدعوة - 00:21:00

والحج ورمضان والصلوة كل ذلك عبادات. واذا دخلها الكبر نقض بطلت. الم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم بإعادة من صلى مسبيلا ازاره كبراءة وخلياء. بل. واحد جر الثوب ديالو لأن جر الثوب عند العرب القديم. كان معناه انه كيتفحى على عباد الله. فشافو النبي صلى الله عليه وسلم قالوا عاود صلاتك - 00:21:20

لأنه كتبر فكيف ان تتبر وانت ترکع وتتسجد؟ ما معنى ترکع وتتسجد؟ تدل لله تنقض الكبر وترفضه وانت متبر. اذا ما كنت ستتصلى صلاتك لم تكن حقيقة فأعدها هذا المعنى وكذلك سائر الأعمال التعبدية ومنها الحج ثم افيضوا - 00:21:40

من حيث افاض الناس يا ايها الناس هذا الحاج الذي لا يعرف شأنه في الحج لا هو من الخاصة ولا من طبقة ولا من شريحة خرقتان وخضوع لله الواحد القهار. ويدوب فوسط العامة عبدا لله - 00:22:00

هداك هو الحج ولذلك يعني شيء لطيف جدا يعلمنا رب العزة سبحانه وتعالى في عبادتنا كيف نتخلق لدينا ابا حج كيعلمك كيفاش تعيش حياتك كلها مؤمن عبد لله عز وجل. فإذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم من قبله لمن الضالين - 00:22:20

هذا بزاف ديال الناس هذا نجيبوه في الأحكام. وغا الوقت يمشي وقت الحج. للتتبصه عليه لمن لم يحج او ينوي ان حج بحول الله حجة الإسلام ولا الحجة النافلة بزاف ديال الناس المشعر الحرام كينقزو ما كيديروهش يعني ملي كيكملو من عرفات هي مزدلفة هي مزدلفة المشعر الحرام بكري ف زمان سيدنا محمد - 00:22:40

كانت واحد الكدية يعني وراه باقية للآن الكدية دابا بناؤ فيها ديك الكدية بناؤ فوقها جامع ملي تكون فمزدلفة فالليل غتشوفوا واحد الإتجاه فديك البطحابان لك واحد الجامع عا هداك هو المشعر الحرام. وماشي ضروري توصلو زعما حتى لديك ديال الجامع دابا باش كينجح ماشي ضروري. لأن في الحديث الصحيح ومزدلفة كلها - 00:23:00

موقف حدثان عرفات كلها موقف ماشي ضروري تمشي لحدا الحجرة الصخرة فاش وقف النبي صلى الله عليه وسلم ماشي ضروري فيما كنت غيكون الحدود عنداك تخرج خارج الحدود ديال عرفاتولي شد موضعو راه ميخرجش راه الكار والسيارة يعني وزارة الأوقاف ولا الوكالات الخاصة راه كيحطوك في الخيمة الخيام كلهم مدقوقين في - 00:23:20

بقا تما مضيعش كاين لي كيتجلاو بيقى يتسرار فيه الفضول تيخرج خارجا اسميتها وتغرب عليه الشمس برا بطل حجه كله زعما راه كيلومترات انما بنادم من الأحسن يبقى فموضعو مايديرش فكذلك لما كيكمل بعد غروب الشمس مباشرة من عرفات يدفع ثم افيضوا - 00:23:40

من حيث افاض الناس يدفع الى مزدلفة يعني كيمشي فالنبي صلى الله عليه وسلم فالحجدة ديالو حجة الوداع سايق معاه الصحابة ها اللي ها اللي على رجليه الالاف حجو في حجة الوداع. الاف ديال الصحابة راجعين. غاديين لمزدلفة. والبشر كثير الضوضاء والغوغاء والجمال. والرجل كلشي - 00:24:00

فالنبي صلى الله عليه وسلم يعني كيعلموهم هاد الخلق لي كيتكلمو عليه دابا لي كيعلموينا القرآن الكريم. خلق التواضع والهدوء كيقولهم السكينة يعني شوية بالهدوء راه المشية ديالك بحالا راك ترکع وكتسجد. هذا راه حج هذا. ما تجراش ما تقائلش. هذه عبادة. ينبيغي ان - 00:24:20

تؤوب فيها الى الله خاضعا خاشعا. السكينة السكينة. حتى لمزدلفة. في مزدلفة موقف عندك الوقفة حتى هي قبيل الفجر او مع الفجر. كتبات تما او طبعا كاين رخص لي مقدرش ابات رخص امشي هاد الزمن بالخصوص نظرا للإذدام او - 00:24:40

مشاكل كتيرة كاينة لا بأس بذلك ولكن لي تيسرلو بيات فهو الأحسن وهو الأنقي والأورى من الورع مع الفجر يعني من بعدهما يصلّي صلاة الفريضة توجه راه قدامو يعني المسجد باش كيمشي يحدد القبلة ويهز يديه تماما كما صنع في عرفات -

00:25:00

الابتهاه هو كترفع يديك مزيان تالسما على قدر الجهد ديالك بيديك بجوج. الحديث الصحيح المليح على سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام وهو مخرج في صحيح الجامع الصغير يقول فيه سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام المسألة ان ترفع يديك حدو منكبيك يعني الدعاء هكذا هاد الهيئة ترفع يديك - 00:25:20

ما يوازي الكتف ديالك او الودنين ديالك كي باین هوما هادو المسألة ان ترفع يديك حدو منكبيك والاستغفار ان تشیر باصبع واحد واحدة استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه استغفر الله واتوب اليه ما شئت استغفار ان تشیر باصبع واحدة والابتهاه ان تمد - 00:25:40

سمحو لي الى ما قلتتشي تمد مزيان فالنبي صلی الله عليه وسلم فعرفات كان ماد يديه وهو راكب فوق الناقة وحدة واحد اليد شاد بها اللجام ديال الناقة وهازها السم. واليد لخري ايضا هازهم بجوج. ويدعونه يدعو حتى انه عليه الصلاة والسلام - 00:26:00  
لجام الناقة من يده. طاح لو اللجام ديال الناقة. الى طاحت تقدر تبدا تمشي. شنو دار؟ خلا واحد اليد مهزوزة فالسما. ممدودة مبتهلة. او لخري راه على لجن التشد وعاود طلع باش ميضيعشاي ولو ثانية واحدة في الابتهاه هذا هو الابتهاه هو دعاء فيه انجذاب الى الله الواحد - 00:26:20

القهار بماليدين اليه مستقيمتين الى السماء كما تمد الاشجار اغصانها فقرأ الى الله عز وجل ولهذا في المشعر الحرام كابنة وقفه كيضيعوها كثير من الناس بحال هادي زاد وتزودوا فإن خير الزاد التقوى واتقوني يا اولي الألباب - 00:26:40  
كان سيدنا محمد كيدير وقفه لكنها لم تكن طويلة ديال المشعر الحرام. والقرآن نبه عليها فإذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام اذكروه كما هداكم الى هذه الشعائر التي ضل عنها الناس زمانها. راه مر على الناس حين من الدهر لا يعرفون شعائرهم - 00:27:00

فترات ما بين الرسل وفي العصر الجاهلي. قريش ضربهم الله خلاو رکن الحج الأرکن لي هو عرفات مكيديروهش. يقولو نحن اهل الله وخاصته واهل بلده وحرمه. يعني خلا الرکن الكبير هذا ضلال وان كنتم من قبله لا من الضالين. هنا علمتكم سبحانه وتعالى - 00:27:20

فلذلك ما ضيعش هاد الزاد هاد الکنز العظيم من عرفات ومن المشعل الحرام. ثم بعد ذلك الى منى ثم افيضوا من حيث افاض الناس بحال الناس تواضعوا لله الواحد القهار. وان كنتم من قبله لمن الضالين ثم افيضوا من حيث افاض الناس واستغفروا الله ان الله غفور - 00:27:40

الرحيم الاستغفار. واحد القاعدة عجيبة ان اغلب العبادات بل كل العبادات كل العبادات تنتهي بالاستغفار يعني رمضان ايلا صائم مع المغرب تستغفر. الصلوات الخمس. حينما تسلم منها تستغفر. كما في السنة الصحيحة. الحج تستغفر - 00:28:00  
شيء عجيب يعني تكون في العمل ديال البر و ملي كتكملو كتقولو استغفر الله بحالا درت شي حاجة ناقصة خالية لأن الأصل ديالها استغفر الله تا كدير شي حاجة ماشي واتبعي السينية الحسنة تمحوها ولكن الشيء العجيب ان في اعمال البر واعمال الخير كيقولك ربى ملي تكملي واستغفر - 00:28:20

فيه فائدتان الأولى جبر النقص لأن عمرك ما تقول درت الخدمة وراك درتها كاملة لابد من النقص في الصلاة في رمضان في النافلة في الحج في اي شيء لأن كاين النقص الذي يحتاج الى ترقيع بحال الصلوات كتنسى سنة من السنن تحتاج لسجود قبلي او بعدى ولكن كاين النقص لي - 00:28:40

عندو ترقيع. كي الشروط كتصلي الله اكبر الحمد لله رب العالمين. هانتا مع رب العالمين شوية مشى عقلك للحانوت. تا كتلقي راسك كتقول الله اكبر. ما عرفتش كاع واش يعني اشنن سورة باش قريت؟ من بعد الفاتحة. هذا نقص بلا شك. لكن ما فيه سجود ديال السهو ولا قبلي ولا بعدى. ايلا مأكد بأنك فعلًا راك - 00:29:00

كريت الفاتحة انما مشات من البال الخليفة على الله والصورة ايضا عاق راك قريت شي حاجة د القرآن ولكن معقلتيش وداكشي هذا

شروط نقص من صلاتك قطعاً تنقصوا الأجران نسأل الله العافية. ولكنه لا يبطل الصلاة ولا يعني يخرمها خرماً يحتاج إلى سجود. لا قبلي ولا بعدي. ولكن ما يجبه أن - 00:29:20

استغفار من بعد الصلاة. لأن تحضي على راسك تأتمراً لابد واحد ولو ثوانٍ كيمشي البال الكمال لله. يعني كتبقي تقاد انت وابليس شيطان الصلاة يعني هذا بقصدي لما تكون زعماً عندك النية تقول ايوا هاد الصلاة ارا نحضي راسي. ومع ذلك كيدي لك شيء طرف. قبل او كفر. فلذلك - 00:29:40

الله عز وجل شرع لنا الاستغفار دبر كل فعل من افعال البر. وهو في الحج ايضاً. واستغفر لله ان الله غفور اثناء الحج وبعد الحج تستغفر ربك. ولو حرصت ما حرصت تزودت له بالتقوى وتزودت منه بالتقوى - 00:30:00

لابد كيوقع شيء حاجة مما يعني لا يحتاج إلى دم ولا إلى هدية ولا إلى صدقة ولا نسوق ولا صيام ولو ما يحتاج داكشي. يحتاج إلى استغفار. وقد لا تدركه ولا تعلمه. يقدر كاع ما تعرف شنو شنو مشى لك. ما تنتابهش. ما تحضيش. ما - 00:30:20 احصاه الله ونسوه ما غتنتابهش ولكن ربى كيقول لك استغفر لها الاولى جبر لما قد يكون وهو واقع مية فالمية النقص في الحج ديالك. مما لا يحتاج إلى ترقيع. الأمر الثاني وهو اعظم حكمة. وهذا هو السر الإستغفار. هو حتى لا - 00:30:40

على الله عز وجل. عندها يبدأ يجيئ لك محبت دير ذاك الشغل زعماً راك درت شيء طالية. راك باقي عبد. راه ربى كرمك ومن عليك. لأن ولو لا من هو وفضلو وكرمو لما استطعت ان تحج لا بمال ولا بيدن. فحججت بفضله وانسكت بفضله - 00:31:00

ما صنعت بفضله ولو لا فضلاته لما كان لك الشيء باش يجي البال الشيطان لبارك وبخليك يعني تشعر بأنك أجزت شيئاً حسناً فتشعر يعجبك راسك. هلقت اذا. فالاستغفار يذكرك بالتواضع والخضوع لله. وانك فقير فقير الى الله - 00:31:20

ويطرد عنك وسواس الشيطان بما يلقي في قلوبنا من العجب والكربلاء وما شابه هذا وذاك. فهذا الاستغفار به العبادة ديالك. تحميها من الضياع. اقول قوله هذا واستغفر الله لي ولهم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ودوماً يتجدد اللقاء - 00:31:40

بمشيئة الله تعالى مع تحيات ابو هاجر والسلام عليكم ورحمة الله - 00:32:00